(أدامَ له اﷲ كَدَّ الرِّجالِ ... وأثكله ابنتَه عائشه) .

فأعطاه ما أراد واستعفاه من أن يزيد شيئا .

نسخت من كتاب عبيد اﷲ بن محمد اليزيدي بخطه قال الهيثم بن عدي حدثني عطاف بن عاصم بن الحدثان قال .

مر أعرابي من بني تميم كان يهزأ بالأقيشر فقال له .

(أبا مُعْرِضٍ كن أنتَ إن مُتَّ دَافِنِي ... إلى جَنْبِ قبرٍ فيه شِلْوُ المُضَلَّلِ) .

(فعَلِّيَ أنْ أنجو من النارِ إنّها ... تُضَرَّمُ للعبد اللئيمِ المُبَخَّلِ) .

(بذلك أوصاها الإلهُ ولم تَزَلْ ... تُحَشُّ بأوصالٍ وتُرْبٍ وجَنْدَل) .

(وأنت بحمدِ اﷲ إن شئتَ مُفْلِتِي ... بحَزْمِك فاحْزُمْ يا أقيشرُ واعْجَل) .

فقال له ممن أنت قال من بني تميم ثم أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم .

فقال الأقيشر .

(تميمَ بنَ مُرٍّ كَفْكِفُوا عن تَعَمُّدِي ... بذُلٍّ فإنِّي لستُ بالمتذلِّلِ) .

(أيهزَأ بي العبدُ الهُجَيْمِيُّ ضَلَّةَ ... ومثلي رمى ذا التُّدْرَإ المتضلِّل) .

(بداهيةٍ دَهْياءَ لا يَسْتَطِيعُها ... شماريخُ من أركان سَلْمَى ويَذْبُل) .

(وباﷲ لولا أنّ حِلْمِيَ زَاجِرِي ... تركتُ تميماً ضُحْكةً كلَّ مَحْفِلِ) .

(فكُفُّوا رماكم ذو الجلالِ بخِزْية ... تُصَبِّحُكم في كلِّ جَمْعٍ ومنزل)